

النيابة المصرية تجدد للمرة الثالثة حبس مشجع رفع علم فلسطين



وجاء قرار تجديد الحبس دون حضور الشاب إلى مقر نيابة أمن الدولة، ودون حضور محامٍ للرد وتفنيد الاتهامات الموجهة إليه، وهو قرار تجديد الحبس الصادر للمرة الثالثة.

ووجهت نيابة أمن الدولة العليا في جلسة التحقيق الأولى إلى الشاب المعني في القضية تهمة "الانضمام إلى جماعة إرهابية الغرض منها إثارة الفتن في داخل المجتمع المصري والسعي إلى إسقاط نظام الحكم".

وأفادت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان بأنه من خلال شهادات عدد من المشجعين اعتقلت قوات الأمن المصرية الشاب على الرغم من محاولات عدد من المشجعين وطلبهم من الأمن عدم التعرض له واعتقاله، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل.

وأضافت أن "قوات الأمن المصرية سبق أن اعتقلت عدداً من المصريين في أماكن مختلفة في أثناء رفعهم علم فلسطين"، من بينهم "الشاب عز منير خضر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 قبل أن يُطلق سراحه بعد فترة حبس في سجن طرة".

وفي مطلع إبريل/ نيسان الجاري، أُلقت قوات الأمن المصرية القبض على المشجع السوداني جدو هاشم بسبب ارتدائه قميصاً كُتبت عليه عبارة ضد النادي الأهلي المصري وجماهيره، قبيل لقاء النادي الأهلي المصري ونادي الهلال السوداني في دوري المجموعات بأبطال أفريقيا.

وقد دأبت سلطات الأمن المصرية في السنوات الماضية على التنكيل بالشباب وأعضاء الروابط (الأولتراس)، في إطار الحملة الأكبر والأشمل للتنكيل بكل صور التظاهر أو التجمع، حتى لو كان ذلك في إطار احتفالي أو تشجيعي.

يُذكر أنه في عام 2019 أُلقي القبض على عدد من أعضاء رابطة ألتراس أهلاوي من منازلهم في مدينة الإسكندرية، في إبريل 2019، وعُرضوا على النيابة بعد نحو شهر في 23 مايو/ أيار، ليُحسبوا على دمة القضية رقم 770 لسنة 2019 حصر أمن دولة، المعروفة إعلامياً باسم "قضية ألتراس أهلاوي"، وذلك بتدابير احترازية.

وفي عام 2016، أُلقت قوات الأمن في الإسكندرية القبض على عشرات من شباب ألتراس النادي الأهلي في محطة القطار، في أثناء الاستعداد لمباراة الأهلي و"يانغ أفريكانز".

ومن أمثلة التنكيل بأعضاء الروابط الرياضية في مصر واقعة إلقاء القبض على سيد مشاغب، زعيم رابطة مشجعي نادي الزمالك الرياضي المصري "كابو ألتراس وايت نايتس"، المحبوس والمحكوم عليه على ذمة القضية رقم 1107 لسنة 2015، مع آخرين. وقد اتُّهموا بحرق استاد القاهرة وقاعة المؤتمرات بمدينة نصر واستاد الهدف بمدينة السادس من أكتوبر بالإضافة إلى الشروع في القتل، فيما يواجه ثلاثة أشخاص اتهاماً بتخريب ممتلكات عامة بلغت خسائرها نحو ستة ملايين و100 ألف جنيه مصري.

وعاقبت محكمة جنايات القاهرة في سبتمبر/ أيلول 2017 سيد مشاغب وأربعة آخرين بالسجن المشدّد لمدة سبع سنوات، كما عاقبت متهمين اثنين بالسجن المؤبد، وثلاثة آخرين بالسجن 10 سنوات، وكذلك ثلاثة آخرين بالسجن ثلاث سنوات، ومتهماً آخر بالسجن سنتين، فيما قضت ببراءة متهمين اثنين، وذلك في اتهامهم بالقضية المعروفة إعلامياً بـ"أحداث الدفاع الجوي". وأيدت الأحكام في النقض.